

المهديّ سبقَ له الوعدُ من ربّه كما لرُسُلِهِ أن يعصِمَهُم مِن الناسِ ..

هذا البيان بتاريخ :

2010-04-06 م الموافق : 21-ربيع الثاني-1431 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 28-10-2024 18:17:44 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

21 - ربيع الثاني - 1431 هـ

06 - 04 - 2010 م

05:08 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

المهدي سَبَقَ له الوَعْدُ مِنْ رَبِّه كَمَا لُرْسِلِه أَنْ يَعِصَمَهُمْ مِنَ النَّاسِ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجَبْتِي فِي اللَّهِ؛ إِنَّمَا أَقْصِدُ أَنْ تُعْلِمُوا الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ بِأَسْمَائِكُمْ عَلَى الْخَاصِّ وَلَيْسَ عَلَى الْعَامِّ، فَأَمَّا عَلَى الْعَامِّ فَلَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَجْعَلُوهَا مُسْتَعَارَةً إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى حَتَّى لَا يُؤْذِيَكُمْ الْجَاهِلُونَ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيْهُمُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا، مَا عَدَا الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ فَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ اسْمُهُ مُسْتَعَارًا وَلَا اسْمُ أَبِيهِ؛ بَلْ اسْمُهُ الْحَقُّ مُنْذُ أَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (ناصر محمد)، فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي اسْمِي خَبْرِي وَرَايَةَ أَمْرِي، وَلَنْ يَسْتَطِيعَ قَتْلِي كَافَّةَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ حَتَّى يُتَمَّ بَعْبِدِهِ نَوْرَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ظُهُورَهُ؛ فَإِنْ اسْتَطَاعُوا قَتْلِي فَلَسْتُ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرُ، وَإِنْ مَسَخَهُمُ اللَّهُ إِلَى خَنَازِيرٍ فَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَكَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدَافِعَ عَنْ خَلِيفَتِهِ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ عَلَى كَافَّةِ الْبَشَرِ وَهُمْ صَاغِرُونَ، وَبِمَا أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَقُولُ لِأَعْدَاءِ اللَّهِ الْمُشْرِكِينَ كَمَا قَالَ رُسُلُ اللَّهِ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ: {قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ لِلَّهِ وَشَهِدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ} (٥٤) مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ} (٥٥) {إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} (٥٦) {صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ [سورة هود].

{وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ لَأَخْسَرِينَ} (٧٠) {صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ [سورة الأنبياء]، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ سَبَقَ لَهُ الْوَعْدُ مِنْ رَبِّهِ كَمَا لُرْسِلُهُ أَنْ يَعِصَمَهُمْ مِنَ النَّاسِ.

وَلَرَبَّمَا يَوَدُّ أَنْ يُقَاطِعَنِي الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ، وَيَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَيَقْتُلُونَ لَأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} {صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ [سورة آل عمران: 112]، وَمِنْ ثَمَّ يَرُدُّ عَلَيْهِ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ وَيَقُولُ:

إِنَّمَا آتَانِي اللَّهُ عِصْمَةَ الرُّسُلِ الَّذِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْكِتَابُ وَلَيْسَ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَأْتِيهِمُ الْحُكْمُ وَلَمْ يَنْزَلْ عَلَيْهِمُ الْكِتَابُ كَمَثَلِ نَبِيِّ اللَّهِ يَحْيَى لَمْ يَنْزَلْ عَلَيْهِ الْكِتَابُ وَلَكِنَّ اللَّهَ آتَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا وَقَتْلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عُذْوَانًا وَظُلْمًا، وَهُوَ كَانَ يُرِيدُ الشَّهَادَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ.

وَأَمَّا الرُّسُلُ فَهُمْ مُكَلَّفُونَ بِرِسَالَةٍ لِلأُمَّةِ، وَالرُّسُلُ هُمُ الَّذِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْكِتَابُ؛ أَوْلَئِكَ لَمْ تَسْتَطِعِ الأُمَّةُ أَبَدًا أَنْ يَقْتُلُوا أَحَدًا مِنْ

رُسليه وهموا بما لم ينالوا.

وقال الله تعالى: {كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَلَأَحْزَابٌ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدُوا لِْبَطْلِ لِيُذِحُوا بِهِ لِحَقِّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [سورة غافر].

وقال الله تعالى: {حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفَ نَاصِرًا وَأَقَلَّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾} قُلْ إِنْ أَدْرَى أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾} عِلْمٌ لُغَيْبٍ فَلَا يُظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾} إِلَّا مَنْ رَزَقْنِي مِنْ رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾} لَيَعْلَمَنَّ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسْلَتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الجن].

ويَقْصِدُ الرُّسُلُ الأنبياء الذين تنزَّل عليهم الكتاب ولم يَقْصِدِ الأنبياء الذين يأتِيهم الحُكْم بالعلم، وأما الإمام المهدي فهو ليس رسولاً ولا نبياً ولكن الله آتاه عصمة الرُّسُل وحُكَم الأنبياء فهو بأعين ربه الليل والنهار كما كان جدّه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾} وَصِرَ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾} وَمِنْ لَيْلٍ فَسَبِّحْهُ وَادْبُرَ لُتُجُومِ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الطور].

وقال الله تعالى: { وَتَوَكَّلْ عَلَى لِعَزِيزٍ لَرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾} الَّذِي يَرِنُكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾} وَتَقْلُبَكَ فِي سَجَدِينَ ﴿٢١٩﴾} إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الشعراء].

ألا والله الذي لا إله غيره إنَّ المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ليمشي في أسواق البشر غير مُتَلَمِّمٍ ولا يخاف في الله لومة لائم، ونعم إني أحمل معي سلاحي وكذلك المرافقين معي بأسلحتهم وإنما ذلك تنفيذاً لأمر الله في مُحْكَم كتابه: {وَخُذُوا جِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أََعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا} صدق الله العظيم [سورة النساء 102].

ولكني أعلم أن لو يأمر الله كافة الصالحين من جنده في سماواته وأرضه بحراسة المهدي المنتظر أنهم لن يُعْنُوا عني ما لم ينصُرني وإياهم ربي هو مولانا نعم المولى ونعم النصير، وقال الله تعالى: {إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَسَتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِفٍ مِّنْ لَّمَلِكَةٍ مَّرْدِفِينَ ﴿٩﴾} وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا لِلنَّصْرِ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنفال].

{قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [سورة التوبة].

وأما أنصاري؛ أحباب قلبي فلا تثريب عليهم أن يذكروا أسماءهم في الشاشة العامة للموقع فليأخذوا جذرهم؛ ولم نأمرهم بذكر أسمائهم الحق في الصفحة العامة للموقع ولا حتى في الاستشارات الخاصة لأنه يطلع على الاستشارات الخاصة أعضاء مجلس الإدارة، وأسماء أنصاري أمانة في غنقي، ولذلك أمرهم أن يُرسلوا بأسمائهم على الخاص وألوم عليهم حين لا يُخبرني كثير منهم عن اسمه واسم أبيه ولقبه فهو أمانة لدينا إلى أجله المُسمى حين يظهرُ الله خليفته فيناديهم بأسمائهم من بعد التصديق عند البيت العتيق على مسمع ومشهد من العالمين إن يشاء الله، وإلى الله ترجع الأمور.

وكذلك أحيط أنصاري أنها ذهبت مِنِّي أسماء لبعض منهم بسبب ما ولم أعد أحفظ منهم إلا قليلاً من الذين أشد الله بهم أزمي

وأشركهم في أمري، وعليه فإني أمر أنصاري بالأمر أن يبعثوا إلينا أسماءهم على الخاص أي على الرسائل الخاصة وليس البريد الإلكتروني؛ بل على الرسائل الخاصة وهو أن يضغظ على اسمي فتظهر له عدّة خياراتٍ منها (ابعث رسالة خاصة للإمام ناصر محمد اليماني)، وذلك حتى أحتفظ بها من جديد، وكذلك للتأكيد والتجديد.

وسلامٌ على المرسلين؛ والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	المهديّ سَبَقَ له الوَعْدُ مِنْ رَبِّه كَمَا لُرْسِلِه أَنْ يَعِصِمَهُمْ مِنْ النّاسِ ..	2